

مرض الكمثرات

Babesiosis

(حمى تكساس ، حمى الماء الاحمر، حمى القراد)

ويشمل الامراض التي تسببها انواع الباييزيا في الابقار، الاغنام ، الماعز، الكلاب ، الخيول ، الخنازير والقطط وبعض الحيوانات البرية وتتميز جميعها بالحمى وحل الدم Hemolysis داخل الاوعية مسببة فقر الدم والبيلة الهيموكلوبينية وينتقل بين الحيوانات بالقراد .

المسبب :

انواع الباييزيا وهي: في الابقار Babesia bovis, B. argentina, B.bigemina ، في الاغنام والماعز B. motasi , B. ovis ، في الخيول : B. divergenes , و B. major في الابقار والماعز . وفي الكلاب B. equi و B. canis , B. gibsoni ، وفي القطط . B. felis .

الانتشار والانتقال :

يتحدد انتشار المرض بوجود انواع القراد (حشرات الناقلة) والمرض شائع في العراق والاقطار العربية . ويوجد انواع عديدة من القراد كناقل طبيعي : مثل بوفيلاس وريبي سيفالس وديرماتوسينتر وهيموفيلس وغيرها . ويمكن ان يحدث الانتقال عن طريق الابر الملوثة ، وتحدث مناعة قوية بعد الاصابة الطبيعية واذا تكررت الاصابة تصبح المناعة دائمية . ومن العوامل المناخية المؤثرة في الانتشار هي الرطوبة والحرارة والامطار، ويسبب المرض خسائر اقتصادية كبيرة بسبب الهلاكات العالية والخسائر الناجمة عن تحديد الحركة (عدم الاشتراك في السباقات) وتكاليف التشخيص والعلاج والتلقيح وطول فترة النقاهة اضافة الى انخفاض انتاج الحليب وفقدان الوزن.

الامراضية :

حل الدم داخل الاوعية الدموية وهبوط ضغط الدم والناتج من تحفيز انتاج مادة كالكارين ذات الفعالية الوعالية والذي يؤدي الى توسع الاوعية الدموية والمرافق بزيادة نفاذية الاوعية الدموية وبالتالي حدوث الركود الدموي وحدث الصدمة وكذلك حدوث تخثر داخل الوعاء ثم الخثار الرئوي .

العلامات السريرية :

1. فترة الحضانة 15 - 20 يوم
2. وارتفاع الحرارة الى 41 م°
3. الكآبة وتوقف حركة الكرش
4. فقدان الشهية
5. هبوط انتاج الحليب
6. فقر الدم نتيجة التحلل في الاوعية
7. ودوث البيلة الهيموكلوبينية حيث يكون البول احمر داكنا الى بني
8. فقدان الوزن
9. قد تحصل اصابة المخ مسببا الهوس والشلل واختلاجات ثم السبات (Coma) فقدان الوعي

في الخيول يكون مسار المرض 8 - 10 ايام ونادرا ما يحصل البيلة الهيموكلوبينية وقد يبقى الحيوان حاملا اربعة اعوام .

التشخيص :

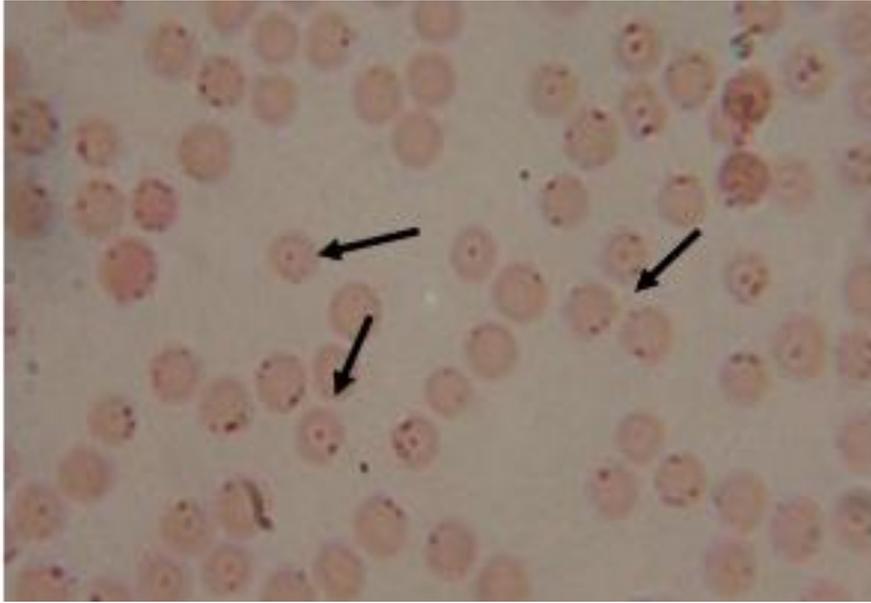
بالاعتماد على الفحص المختبري فحص مسحة دموية من الدم المحيطي للكشف عن الطفيلي ، وتناسب العلامات السريرية مع درجة التطفل .وكذلك اجراء فحص عد الكريات الحمر التي تنخفض الى اقل من 2 مليون/مايكروليتر وانخفاض الهيموكلوبين الى اقل من 3غم/دسي لتر.

الصفة التشريحية :

اليرقان ، تورم وتضخم الطحال، والكبد، والكليتين ووجود دم احمر بني في المثانة .

العلاج والسيطرة :

مركبات الكينورونيام مثل الاكابرين ، والبرنيل وغيرها .وتتم السيطرة على المرض من خلال السيطرة على الناقل الحشرياي القراد من خلال ادوية التغطية او رش الحيوانات .



صور تمثل اصابة كريات الدم الحمر الاغنام بمرض الكمثرات Babesiosis

السعفة (القوباء) Ring Worm

مرض يتسبب بغزو الفطر الجلدي Dermatophytes للخلايا المتقرنة وألياف الشعر ويصيب المرض جميع انواع الحيوانات والانسان.

المسبب :

العامل المسبب هو فطر Trichophyton الذي يصيب كل انواع الحيوانات وينمو على الشعر او الجلد او على كليهما :مثلا في الخيول ترايكوفاييتوانم Trichophyton equinum والمايكوسبورم Microspirum equinum، تنتج Trichophyton ابواغ مرتبة بهيئة سلاسل طويلة أما Microspirum فتنتج ابواغ مرتبة بشكل زوافي Mosaic pattern ولكليهما قابلية النمو على الشعر.

الوبائية :

تحدث القوباء في جميع الحيوانات وفي جميع الأقطار والمرض نادر في الاغنام والماعر وينتقل المرض من الحيوان الى الإنسان تعد التغذية والرطوبة من العوامل المساعدة على تكاثر الفطر. التلامس المباشر مع الحيوانات المصابة هي الطريقة الشائعة لانتشار القوباء ويساعد اللطع باللسان على انتشار المرض وكذلك التلامس غير المباشر مع الآلات والادوات الملوثة والابواغ الفطرية يمكنها البقاء حية لسنوات عديدة شرط ان تبقى في بيئة باردة ورطبة .

الامراضية :

يهاجم فطر القوباء الانسجة المتقرنة وخاصة طبقة البشرة القرنية وألياف الشعر مؤدية الى الانحلال الذاتي للتركيب الليفي وكسر الشعر والحاصة تساقط الشعر والصوف (وينتج من جراء النضوح من طبقات الظهارة وحطامها وخيوط الفطر قشور جافة مميزه للمرض ، وكل انواع فطر القوباء هوائية ويموت الفطر تحت القشرة وفي مراكز الافات تاركة الحافات فعالة وبهذه الطريقة من النمو التقدمي يظهر الشكل الحلقي المتميز للافات .وقابلية الإنسان للإصابة تكون اكثر أهمية في الفترة قبل البلوغ ، لانه عند البلوغ يهبط أس ها الجلد في الإنسان البالغ من (4.0 – 6.5) نتيجة لإفراز الحوامض الدهنية في الزهم ، وكذلك اصابات العجول اكثر شيوعا من الابقار البالغة .وقد يحصل الغزو الجرثومي الثانوي لجريبات الشعر .ويحدث الشفاء الذاتي في العجول خلال (2 – 4) أشهر ، وتعتمد مدة المرض وشدته على الحالة الغذائية للحيوان وتتكون في الحيوان مناعة خاصة لأنواع الفطريات بعد شفائه من المرض .

العلامات السريرية :

قشور مرتفعة فوق الجلد وتكون الآفة دائرية بقطر 3 سم .وفي المراحل المبكرة يكون سطح الآفة تحت القشرة رطبا وفي الافات القديمة تنفصل القشرة وتكون النخالية والحاصة وتظهر الآفة بشكل عام على الجسم وخاصة في العجول وفي الحالات الشديدة يمكن ان تتحد الافات مكونة آفة واحدة كبيرة ويمكن ان تكون الآفة في الخيول سطحية او عميقة وتكون الاصابة السطحية اكثر شيوعا .والاصابة بـ Tr.equinum شائعة كبقع مدورة من الشعر المرتفع وتكون الافات مؤلمة عند لمسها .بعد هذه المرحلة بسبعة أيام تقريبا يتجمع الشعر وينفصل تاركا منطقة لماعة وعديمة الشعر بقطر 3 سم تقريبا وتظهر القشور ويبدأ الشفاء مع نمو الشعر الجديد خلال (25 – 30) يوما .اما الافات المسببة بالـ Microsporium فتكون اصغر حجما بقطر 1سم وتكون بشكل قشور ثخينة او بمظهر أكل العث المنتشر والتوسف والحاصة .واحيانا تصاب التراكيب العميقة من خلال جريبات الشعر مسببة بؤرا صغيرة من الالتهاب والتقيح ، وتتكون قشرة صغيرة فوق

الجربية ويسقط الشعر مع عدم ظهور الحاصة بشكل واسع ويمكن ان تظهر بعض الحكمة والتهدج في هذا النوع ويتبعها توزيع الآفة على الابط ثم الجذع ويمكن ان تنتشر الى الرقبة والرأس والقوائم .وفي الاغنام تظهر الافات على الرأس وتختفي في (1 - 4) أسابيع عادة ، الا ان المرض يمكن ان يستمر في بضعة أشهر في القطيع وتكون الافات منفردة ومدورة بشكل بقع صلعاء مغطاة بقشور مائلة للرمادي وتظهر افات مماثلة للماعز الا انها تتوزع على جميع أجزاء الجسم .

الفحص المختبري :

- 1 - فحص قشطات من الجلد بحثا عن الابواغ والحصيرة الفطرية فحصا مجهريا مباشرا .
- 2 - الزرع على أوساط خاصة بالفطريات .

التشخيص :

- 1 - يعتمد التشخيص على ظهور الافات المميزة للمرض .
- 2 - الفحص المختبري لقشطات الجلد وذلك من اجل التفريق بين القوباء والجرب .

العلاج :

- 1 - العلاج الجسدي عندما تكون الافات منتشرة .
 - 2 - العلاج الموضعي (محلول اليود (او) الغسول الحقلي الابيض (او) مرهم الزئبق 10% .
- ويعاد الاستعمال (2 - 3) مرات وبفترات (3 - 4) أيام ويجب ان تزال القشرة بالمشط او استعمال الفرشة ذات الأسلاك اللينة ويجب ان تحرق القشطات والقشور منعا لتلوث البيئة والمحيط الضعيف وهناك مستحضرات اخرى عديدة يمكن استعمالها لعلاج الابقار والخيول .



صورة تمثل انتشار مرض السعفة في الجمال



صورة تمثل انتشار مرض السعفة في الابقار